[179] * (الشاعر) * محمد بن عبد الله الحميري زميل عمرو بن العاص، أحسبه ابن القاضي عبد الله بن محمد الحميري الذي قلده معاوية بن أبي سفيان ديوان الخاتم وكان قاضيا كما ذكره الجهشياري في كتاب " الوزراء والكتاب " ص 15 قال: كان معاوية أول من إتخذ ديوان الخاتم، وكان سبب ذلك: إنه كتب لعمرو بن الزبير بمائة ألف درهم إلى زياد وهو عامله على العراق ففض عمرو الكتاب وجعلها مائتي ألف درهم، فلما رفع زياد حسابه قال معاوية: ما كتبت له إلا بمائة ألف. وكتب إلى زياد بذلك وأمره أن يأخذ المائة ألف منه، فحبسه بها فاتخذ معاوية ديوان الخاتم وقلده عبد الله بن محمد الحميري وكان قاضيا ا ه ويحتمل قويا أن يكون صاحب الشعر هو القاضي عبد الله نفسه ووقع الاشتباه بتقديم الوالد على الولد. وأما ديوان الخاتم فقد اخترعه معاوية قال ابن الطقطقي في " الآداب السلطانية " ص 78: ومما إخترع معاوية من أمور الملك " ديوان الخاتم " وهذا ديوان معتبر من أكابر الدواوين، لم تزل السنة جارية به إلى أواسط دولة بني العباس فاسقط، ومعناه: أن يكون ديوان وبه نواب فإذا صدر توقيع من الخليفة بأمر من الأمور أحضر التوقيع إلى ذلك الديوان وأثبتت نسخته فيه وحزم بخيط وختم بشمع كما يفعل في هذا الزمان بكتب القضاة وختم بختم صاحب ذلك الديوان. _____